شعـــر

قطوف
من أوراق الحيـاة

عبد الهادي محمد السيد

الهيئة العامة لقصور الثقافة
اقليم القناة وسيناء
ثقافة شمال سيناء

ابداعات
شمال سيناء

محمد أحمد عبد العظيم
مدير ثقافة شمال سيناء

رئيس مجلس الإدارة
محمد عايش عبيد

رئيس التحرير
حاتم عبد الهادي السيد

مدير التحرير
عبد القادر عيد عياد

المشرف الإداري
محمود محمد طبل

المراسلات : مطبعة ثقافة شمال سيناء ت : ٣٤٠٧٩٢

كلمـة الثقافـة

من بوابة مصر الشرقية ، من أرض سيناء ، ومع إشراقة الشمس على حدودنا يشرق الإبداع والأدب والثقافة في محاولة لاستشراف المستقبل الجديد الذي يتمتع بالتنمية الشاملة من أجل تغير الخريطة السيناوية الصفراء إلى دلتـا أخرى يغيرها ماء النيل ليكتسي لونها بـــاللون الأخضـــر ، وهذا في حد ذاته تخطيط وفكر وإبداع ناتج عن ثقافة تتمتع بالحب والانتماء لتأكيد الحضارة المصريـــة الضاربـــة فـــي أعماق الزمن .

من هنا كان اهتمام الثقافـــة بـــالتراث والمـــوروث والأدب قديمه وحديثه للحفاظ على الهوية ، وملاحقة كــــل تقدم .

وها نحن اليوم نقدم فكراً جـــاداً وإبداعــاً أصيـــلا لشعراء سيناء الحبيبة ،

ونتقدم بخالص الشـــكر **للأستاذ الناقد / علـى أبـو شـادى** رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة .

والأستاذ الفنان / عبد الرحمن نور الدين رئيس الإقليم

للاهتمام الخاص بسيناء وتشجيع المبدعين والحركة الثقافية في ربوع سيناء ، كما نتقدم بخالص الشكر **للسيد اللواء / أحمد عبد الحميد محافظ شمال سيناء** لدعمه الدائم للحركة الثقافية من أجل ترسيخ وتأكيد دور الثقافة على كل أرض الرسالات

ومع أطيب تمنياتي بدوام الازدهار والتقدم في شتى مجالات التنمية على أرض مصرنا الحبيبة وخاصة التنمية البشرية تحت القيادة الحكيمة

للرئيس محمد حسني مبارك

محمد أحمد عبد العظيم

مدير ثقافة شمال سيناء

اهـــــــداء

الى أبى العزيز الذى وهبنى للعلم وللتعليم
والى روح والدتى المحلقة فى سماء الكون
والى اخوتى ، وأبنائى وبناتى
والى شاعر سيناء وفارسها ابنى الغالى :
حاتم عبد الهادى السيد
اليهم جميعا أهدى هذا الديوان ،

العريش : ٢٠٠٠/٦/١ م **عبد الهادى محمد السيد**

عروس البلاد

سيناء يا أرض الهدى بشـــراك

الرب من عليائه أعطـــاك

والبدر يجرى فى ربوعك مغدقا

ماء الحياة مسافرا بثـراك

أنت ارتديت اليوم ثوبا زاهـيا

كل النجوم تلألأت بسمـــاك

فلتفرحى ولترقصى بجــــدارة

السعد جاءك طالبا لهـــواك

من بعد طول وجيعة عانيتـــها

ولقد برئت وقد صفت دنياك

جاءت يد التعمير تعلن خطـــة

من أجل تنمية سرت بربـــاك

والتين والزيتون أصبح شيـــمة

والأرض تهدى ثمارها إيـــاك

والنخل قد زان الشواطىء باسقا

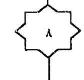
ألوانه قد ذهبـت بضيــــاك

طوبى لسيناء الحبيبة فخـــرنا

أضحت تفوق الوصف ما أبهاك

يكفيك فخرا أن اسمـــك وارد

فى معجم التنزيل ما أحـــلاك



" الصقر

[فى ذكرى الزعيم الخالد

" جمال عبد الناصر "]

س" رحمة الله "

يا عين جــودى بالدمــوع وودعـــى

بطل السلام محــرر الأوطـــان

هــو للعروبــة رمــزها وملاذهـــا

هرما عظيما عالــى الأركـــان

يا لهف نفسى كيف أحصى مرجــعا

فى البر والخيرات والاحســان

والثورة البيضاء كــان نصيرهـــا

من أجل مصر وسائر البلـــدان

" باندونج " يشهد للزعيم مواقــــفا

قد أيدت من معظــم الســكان

هو قــد أعــاد كرامــة لبلادنــــا

والعدل ســاد مزينــا بأمــان

ومصانع كبرى علــــت بكفــاءة

ودعامة الاصلاح صــرح ثــان

من أجل تعمير البــلاد وعزهــــا

سد منيع فى ربـــى أســــوان

قد تم تأمــيم " القــناة " بخطــة

وتحــررت أوطاننــا بطـــعان

وتعرضت مصر الأبيــة فجـــأة

لمعارك صدرت من الشيطـــان

"عيد الجلاء " أعاد مصر لعزهـــا

فغدت تشيد أعظــم البنـــيان

وهناك عين الله باتــت حارســـا

مصر العروبة لم تعد لجبـــان

ذكرى " جمال " فى الوجود مضيئة

قد كللت بالدر والتيجـــان

عمال مصر لقد رفعت لواءهـــم

فغدوا نجوما فى سما الميدان

يكفيك فخرا يا " ابن مر " عالـــيا

هبطت عليك سحائب الغفران

من اجل هذا كنت -- حقا -- رائدا

ومفكرا وزعيم قوم بـــان

سيسجل التاريخ فى صفـــحاته

مجهودكم قد حف بالايمـــان

ولقد سقيتم
حنظلا
فى قلبنا

أيهـــا الصــرب كفاكــم خســـــــة

واقتراء فـــاق ســـــر العجـــبا

اتقـــــوا الله وكفـــــوا شركـــــم

إنكم كالبهــم يرعـــى الحطـــبا

يــــا خنازيـــر الحــــياة وفعلكـــم

أرعب الخلق وشـــان الشهـــــبا

فطـــــغاة وبغـــــاة شــــأنكـــــم

تذبحون النــــاس دون السبــــبا

فذبحتــم وقتلـــــتم اخــــــــوة

ويلكم هـــذا لعمـــرى سربـــــا

لم تصـــونوا للجـــوار كرامــــــة

أنتم مغول الغرب حزتـــم نصــبا

يغضب المولى عليكـــم دائــــما

طائرات " الناتو " مزقتكم اربـــا

وسقيتم حنظـــلا فـــى قلبـــــنا

فزرعـــتم وحصدتـــم غضـــبا

وشعوب الأرض تبغى رفـــعة

ما عداكم قد تركتــــم لهـــبا

ستنالـــون جــزاء عــــادلا

زارع الظلـــم ينـــال العطـــبا

دولة الظلم تعيش لساعــــة

دولة العدل تشق الحجـــــبا

دمعـتان

علی خد فلسطین

فلسطين أنـــت المنــــى والأمــــل
ونور الحيــــاة وملء البصــــر
وقدسك يزهو على كــــل عصــــر
فأنت السلام وبعـــــد النظـــر
فصهيون جاس بأرضـــك ظلــــما
حرمت الهدوء وضوء القـــمر
لقد حـــرروك قديـــما وصـــــرت
ملاذ العروبة فيـــض القـــــدر
" أولى القبلتين " مسار الأميـــن
ومن بعده قد أتـــاها عــــــمر
لقد طمع الغرب فـــى أرضــــها
وشن حـــروبا ولـــم يعتـــــبر
وشلت يـــداه وخـــارت قــــواه
وقتلاه أضحوا بجوف الحـــفر
ونصر من الله حـــل سريــــعا
فنعم الـــفاح ونعـــم الأثـــــر
فيا عرب هبوا لنصره شعـــب
يريد الحيـــاة ككـــل البشـــر

" البـحر "

الى روح المغفور له فضيلة
الشيخ / محمد متولى
الشعراوى .. إمام الدعاة

موسوعة الدين حيا الله حاملهـا

بحر من العلم فيه الدر ألوان

الفقه شيمته والنحو صنعتـه

واليسر كرمته تبر ومرجـان

كم من وظائف كبرى قد تقلـدها

وعافها إنه للزهد عنـوان

تفسيره مـلأ الدنيـا بحكمتـه

علم غزير هـنا وعتـه آذان

كم من مساجد أعلاها ومحتسـبا

عند الكريم ثوابا وهو فرحـان

هو الامام بحق طاب مسلكـه

للدين حصن وللاسلام بنيـان

يهوى المكارم فعل الخير قبلـته

نعم التقى كروض فيه ريحان

تقواه نور بدا فى الحسن مأتلـقا

هذا عطاء التقى نظمه رحمن

رحماك ربى نعم العبد خطـوته

سكناه يوم اللقا عدن ورضوان

مناجل الموت لم ترحم فضيلته

لكنه قدر هـذا وتبيـان

شيخ الدعاة وكنزالدين قاطبـة

ذاكراه مسك بدا ذهبه ريحان

مولد النور

يا سيد الرسل الكرام مقـــاما

وأعز خلق الله فى دنيـــانا

يا رحمة مهداة طافت بالورى

فأضاءت الأرجاء والأكوانا

انت الشفيق بنا الرفيق لجمعنا

فمحمد خير البرية شانا

فى يوم مولدك العظيم تزينـــت

شمس السماء تألقت بربانـــا

لو كنت فظا ما نشرت رســـالة

كنت الهدى والمصطفى المختارا

طهرت وجه الأرض من أدرانها

فغدت تسبح للمليك جهارا

حطمت أصنام الجهالة كلـــها

علمتنا الاسلام والقــــرآنا

فى كل عام قد غدوت مكرمـــا

ذكراك أضحت تبهر الأجيالا

صلى عليك الله يا علم الهدى

ما طار طير فى السما وشجانا

ملحمة العبور

دقوا المزاهر أعلـــنوا الأفراحـــا

أكتوبر " العملاق " هل ولاحـــا

وجنود مصر الأوفـــياء بجمعـــهم

حملوا السلاح فحققوا الاصلاحـــا

يا خير جند فى البريـــة كلـــها

قد ضاع مسك دمائكم فواحـــا

عبروا بفضل الله أكبـــر مانـــع

والحب شيمتهم بدا وضاحـــا

وتحطمت أسطورة الجيش الـــذى

بات يلقب فى الوغى ذباحـــا

" عساف " ظل رهنية فى دارنـــا

وجنوده تركوا هناك سلاحـــا

" ديان " مات بحســـرة أبديـــة

يا بئس مقبرة تضـــم سفاحـــا

" مائير " تصرخ أنقذوا أبناءكـــم

إنى أكرر – ذلك – الالحاحـــا

أكتوبر العمـــلاق جئـــت معلـــما

للجيل بعد الجيـــل يا نفاحـــا

علم على التاريخ رفرف عاليـــا

وثماره قد أينعـــت تفاحـــا

و " الوحدة الكبرى " نتاج جهادكم

والنصر أضحى بلبلا صداحـــا

عيد سيناء

في ذكرى الاحتفالات

بعيد تحرير سيناء

٢٥ أبريل

" عيد سيناء " عطر اليـــوم أرضـــا
وسمــاءا ويطلـــب الأمجـــادا
فهـــو عــيد كلـــل النــــاس درا
واعتلى النجم عاليا والوهـــادا
آيـــة النصـــر سطروهـــا بنـــور
جند مصر وامتطوهـــا جيـــادا
زلزلوا الأرض أشعلوهـــا جحـــيما
أجحوا النار أعلنـــوها جهـــادا
جيش " صهيون " فى الصحارى طريدا
علموه كيف يســوق العنـــادا
صبر " أيوب " كان رمـــزا عظيـــما
إنهم أصبحوا اليوم جندا شـدادا
وبلابل النصـــر غـــردت بهـــناء
عودة الحق وسدوها الرشـــادا
تيهي يــا مـصر وابتهي بصفـــاء
نيلك العذب قد أحاط البــلادا
إنـــه الخيـــر قـــد أتانـــا جـديـــدا
يزرع الأرض خضرة والنمــاءا
علموا النشء كيف " يبنـــى " حـــياة
يحفر الصخر ثم قلب السحابـــا
فحيـــاة الأبطـــال تـــروى بحـــــق
واسألوا الأرض عنهمو والسماءا
أيها العرب ما لكم فى سبات
اطردوا النوم ثبتوا الأوتـــادا

وأعيدوا الأمجاد عزا فريـــــــــدا

واطلبوا العلم والزموه جهــــــــــادا

فهو نفع فى سجــل الحيـــــــــاة

إنه الخلد واسألــوا الأجـــــدادا

الفارس الصغير

حفيدي أنت الوليــد الصغــير
ونور الفؤاد وقلــب القــمر
أتيــت إليــنا نســيم الربيــع
وعطرا يجمل زهــر الثــمر
ومازلت فى المهد طفلا جميلا
تعيش حياة المنى والقــدر
وأصبحت شبلا يجوب البــلاد
قليل السهاد بعيــد النظــر
فأنت المــنال وأنــت الأمــير
وفارس وحدتنــا المنتــظر
لك الله ندعو بطــول البقـــاء
جميل المحيا عظيــم الأثــر
لتنـــقذ شعــبا ينــوح بلــيل
فأنت الضياء لكــل البــشر



شربت اليتم فى كأس حزيـــــن
فأوصلنى الــى فقــر سويـــا
وواصلت الحياة بـــلا نصـــير
سوى الايمان جمــل مقلتـــيا
وعاودنـــى الحنـــين الــى نـــزال
مـــع الأيـــام زلـــزل وجنتـــيا
فأعلنت الكفاح فهــل سأحظــــى
بتوفيق و " يجعلنى " ثريـــا ؟!
وتحصيل العلوم سلاح عمـــــرى
به أصبحــت رمــزا ألمعـــيا
حفرت الصخر من أجل الأمـــــان
" فأورثنى " أمانـــا موسمــــيا
فحطمــت القــيود بـــلا جـــدال
وحزت السبق فى سعة نديـــــا
وفضل الله أمسى – لى – سوارا
أحاط بمعصمى أضحى عتـــــيا
فشكرا للالـــه أســـاس يســرى
ومصدر نعمة وهـــو الثـــريـــا
تضىء حياتنا عـــزا ومعنـــــى
ويلهم قلبنا مـــا دمــت حـــيا
دعونى أقرض الأيـــام شـــعرا
ولست له تبـــارك أو نســـــيا
طريق المجد صعب مرتقــــاه
اليه المرتقى ؛ نورا سمـــــيا

هو الرحمن لا أرج ســواه

هو الرب الملقب سرمــديا

سأدعوه الى الغفران دومــا

وأطلب رحمة فردا شقــيا

وأحظى بالرضا فهو الكريم

وعين الله " تحفظنى " مليا

ويرحم والدى على الــدوام

هما الايمان نور مقلتــيا

مراكز الشباب

مراكـــز الشـباب مفتـوحة الأبـــواب

يؤمـــها الفتـــيان هى روضة الأحبــاب

وملاعب الرياضـــة تعـج بالأتـــــراب

تنافــس عظيــــم يعلو على السحـاب

تفــــوق كبـــير وليـــس كالســراب

تعاون مشـــروع للفكر والصـــواب

ومركز التدريــب فى الحل والايــاب

وكل عضو فيـــها يضج بالخطــــاب

وكل شىء فيــها معــد كالكــتاب

مرتـــب منســـق يدعو الى الاعجاب

وتنشر الفضائل

كالطهر فى المحراب

وتصقل المواهـــب

ودونمـــا إرهــــاب

هى صفحة مضيئة

للأهل والأصــحاب

شمس الهدی

قـرآن ربـى حكمـة وعظـات
متن البلاغـة كلـه آيـات
تاج الزمان النور خيـر هدايـة
للمؤمنين وفيه تشريعـات
من أجل دعوة " أحمد " نزل بـها
الروح الأمين فكله رحمـات
و " أقرأ " باسم الله خير بدايـة
هذا الكتاب العلم والدعـوات
فى مكة – أم القرى – تنزيلـه
يدعو الى الاسلام هذا فرات
والدعوة السمحاء كان بشيرهـا
نعم الكتاب لأنه النسـمات
وصل النبى الى المدينة زانـها
وهناك عم الصلح والبركـات
ومعاملات الناس كان أساسها
نجم غدا وتغيرت عـادات
شمس الهداية أشرقت بضيائها
والعدل ساد وأشرقت فلوات
وكتـاب ربـى درة أبديـة
زان الربى بل قد سمت غايات
هو معجزات للبرية كلـها
تسمو به الأرواح والنـظرات

سبحوا الله
بكرة
وعشيا

سبحوا الله بكــرة وعشـــيا

إنـــه السـعد والهــنا مأتــيا

ذكر ربى ســـــعادة لا تبــارى

هو نور يجعل الميــت حـــيا

كل شىء يسبح الله حمـــدا

جوهر الكون حاضـرا وحفــيا

هل علمتم أن تسبيح ربـــى

يغفر الذنـب كونـــه مقضــيا ؟!

ونجاة من الخطوب جهـارا

ذكر " ذى النون " كان يسرا جليا

أنقذتـــه عنايـــة الله فـــورا

دون هذا كـــان شيــئا خفـــيا

يرزق الخلق بالتسابيح حقا

إن هــذا كـــان هديـا سويــا

فالزم الذكر دائما ودوامـا

كى تعش أنت هانــئا مرضــيا

من لي سواك

مؤانس

يارب بالنور الذى أنت نــــوره

واسمائك الحسنى تقبــل توبتـــى

وبالعرش والكرسى والنور الذى

عليه " محمد " اغفــرن خطيئتــى

فإنك رحمن وللذنــب غافـــــر

وأنت رحيـــم فاسرعــن اجابــتى

وبحرمة القرآن سر حياتـــــنا

وبسر " يس " تنقــى سريرتـــى

واعف بفضلك كل ذنب حزتـــه

زين وبالغفران كــل صحيفــتى

من لى سواك ويا ودود مؤانس

أفنيــت عمرى لاهيا بملذتـــــى

وبسر " طه " المصطفى وبآلــه

نبع الهدى هلا قبلت ضراعتى ؟!

وجد علينا يـــا كريـــم برحمـــة

يسر لنا الأرزاق فى كل خطـــوة

شفع لنا المختار أحمـــد إنـــــه

خير الورى للناس ياذا العنايـــة

وارحم لضعفى رحمة أبديـــة

وأرأف بحالى وامحون

عذنا من الشيطان فى كل لحظة

فهو العدو لنا شر الغوايـــــة

ثم اكسنا روض التقى والعفــة

لتفوز بالرضوان خير نهــــاية

ثم الصلاة كذا السلام مؤيــد

لنبينا العربـــى نـــور الجنـــة

رائد التنوير

من أجل علم حـــورب العمــــلاق

والكـــل يشـــهد انـــه سبـــــاق

أثرى العقول فيا رجاجـــة لـــبه

هو " عبقر " للشرق بل مصداق

يا رائد التنويـــر أنـــت إمامــــه

نعم المثقف أنت يا رقــــراق

سرت كماء النيل فى جريانــــه

بالعلم زال الجهل يــــا دفـــاق

والانفتاح على ثقافـــة غيرنـــا

تاج ومفـــتاح لـــنا معـــــداق

ونظمت شعرا رائـــعا ومهذبـــا

يسبى العقول وكلنـــا مشـــتاق

أبدعت قصصا فاق كل يراعـــنا

عم البسيطة ؛ راجت الأســـواق

هذى هى " الأيام " نبع فضيـــلة

فيها الأصالة ، يطرب العشـــاق

و " دعاء كروان " سما بخيالنا

هـــذا جمـــال فاتـــن بــــــراق

" طه " سموت وبالعقول تألقـــا

" طه " سموت وبالعقول تألقـا

يا مصلح التعليم يـا إ شـــراق

و " حديث يوم الأربعاء " يشدنـا

نحـو التـقدم إنـه أخـــلاق

كنتم لأشتات العلـــوم رباطـــها

ابداعكم حـب لنـا وعـــناق

رحمات ربى يا " عميد " بلادنـــا

لك فى الدجى نجم سرى وبراق

كنتم لمصر اللحن موسقه النـدى

يزهو بكم عـلم لنـا خفـــاق

لم تنس دولتنا كريـم فعالكـــم

نلتم جوائزها وهـذا وفـــاق

وكفاحكم جاء بعـزم فضيلــة

والصبر كان لشخصكم تريـاق

سيظل اسمك فى سماء حياتـنا

يعلـو ونجمـك دائمـا بـراق

أدعوه ربى ما حييت وداعـــيا

لك با لجنان أيا الفتى المغـداق

آمنت بالرحمن

آمنت بالرحمن
وكتابة القرآن

ونبية العدنان
من جاء بالايمان

وكفرت بالشيطان
من باء بالخسران

زعيم أهل النار
يغوى بنى الانسان

إبائه السجود
يدعو وللعصيان

ملعون فى الفرقان
من حالف الديان

مطرود من جنانه
لآخر الزمان

يوسوس الصدور
يفرق الاخوان

مآله الرذيلة
بخرب المكان

سمائه التضاليل

ويكره القربان

اذا حمدت الله

اسود كالقطران

وكيده العظيم

يفوق فعل الجان

ونعوذ بالرحمن

من ذلك الفتان

عدونا اللدود

عدوها الجنان

همزاته الكثيرة

قد أفسد الألوان

نساء خالدات

يا خير من ضاعت بهـــن سمـــاء

هـــن النســاء وكلهـــن صـــفاء

وصنعن فى دنيا الوجـــود محـــبة

ومـــودة شهـــدت بهـــا البيـــداء

الأولى " آســية " سمـــا ايمانــــها

كانت لفرعـــون الشـــقى وعـــاء

لم يرحم الجبـــار طـــول بقائـــها

وكذا " الوليـــد " مســـه ضــــراء

ماتـــا شهيديـــن فنـــعم نهايـــة

زفا الى غرف الجنان هـــناء

هذى هى " العذراء مريـــم " إنـــها

هـــى للأنـــام محبـــة ونـــقاء

" عيسى " النبى يداوى أفظع علـــة

يحيى من الأموات هذا عطـــاء

هـــذا بأمـــر الله نـــور هدايـــة

للمؤمنـــين مـــودة ورضـــاء

من بعد " عيسى " قد أتانا " محمد "

نعم النبـــى ووجـــهه وضـــاء



" حسان سيناء "

أهداء

لفضيلة الشيخ /

محمد عايش عبيد

" حسان سيناء " ماذا يكتب القلـم

في وصف أسطورة تسموبها الهمم

أعجوبة الدهـر در الله مبدعهـا

نعم البيان بيـان تذهـل الأمـم

لقد حوت سيرة العدنـان كاملـة

الشعر فيها سما والنثر والكلـم

تغريدة صاغها في الروض عاطـرة

كأنها الدر والياقـوت والعلـم

ما شئت فيها ترى روضا معبـقة

إلهام فكـر لنا تـبرأ بهـا الذمـم

الشيخ " عايش " قد أرسى قواعدها

سفينة العـلم والتعلـيم منسـجم

يراعـه سلـم للسـعد يرسـله

في الم الفكر نعـم النظـم والقـلم

" الله اكبر " أعلت شأن صاحبـها

فيها التناسق والتنظيم والشـيم

تقوى القلوب دواء عـز شاربهـا

نعم الهدى إإنها تزهو بها القمـم

ذكر النبي غدا للنـاس مكرمـة

ويورث الأمن والاسلام معتصـم

كوكب الشرق

الى سيدة الغناء العربى

" أم كلثوم "

صوت شــجى هــز كــل كيانـــى

فنسيت حزنى وانمحت آلامى

هو " عبقرى " الشرق تاج زمانه

لحن البلاغة قد سرى بكيانى

شدو البلابل فـــى ربيـــع حياتــنا

سحر يحرك فى الربى أوتارى

نســج الحــياة بحــبه وهــيامــه

والحب أضحى من صميم بيانى

سبحان من وهب القلوب حــلاوة

فغدت به لحنا دواء العانـــى

لحن علت أوتـــاره وتنســمت

روح الحياة وهدهدت أحلامى

ووهبت مالك للجيوش محــبة

مــن أجل تدعيم وحصن أمان

قد كنت للأيتام ذخرا وافــرا

وعــطاء خــير ماله شطآن

الكل يسبح فى ترانيم الهــوى

هذا نسيم الصبح والخلان

أرقت نفسا من أريج نشيدكــــم

ألحانكم ربطت قلوب حنانـــى

يا كوكب الشرق المليء صــبابة

صبى كؤوس العشق للحيران

قد ظلت نجما مشرقا رغم الــردى

أسكرت نهر محبة الولهان

سيظل اسمك خالدا فــى روضــة

قد أنبتتها شقائق النعمان

ويبات شدوك فى النفوس عــلامة

تهدى العقول محبة الرحمن

الشاعر

الشاعـر فـنان مبدع

وهوايته جمـع بيــان

فى البستان يقطف وردا

وينسق بين الألــوان

أو " كالكاميرا " تحوى صورا

لتسجل خـلق الرحـمن

هو " فارس " كل الكلـمات

ويقود جـواد الـميدان

ذوق رقـراق يحمـله

هـذا فل مـن بسـتان

الشاعر قـد كان قديـما

رمـزا وزعـيما للأمة

فترى مدحا أو تقريـظا

يعلى أو يدنـى للهـمة

سيف بتار مسـنون

هو خير نصـير للأمـة

وحمام الزاجل يرسـله

كى يجلى فى القلب الغـمة

كلمات الشاعر تلقاها

كسهام تبزغ فى العتـمة

أدام الله

أيام الصديق

مهداه الى الشاعر

الغنائى الرفيق /

عصام صابر ذكرى

" عصام " أنت للخلان ركن

جميل الطبع فى عمر الصفاء

وشمس الأصدقاء تنير دومـــا

طريقا فى حـــياة الأوفيـــاء

كريم الأصل منبع كل حـــر

وسبـــاق الى بذل العــــطاء

زعـــيم لا يـــدانية زعـــــيم

حكـــيم رغم أنف الأدعـــياء

جرىء لا تدانـــية الـــــليالى

وفنان له ســـحرا الضـــياء

أدام الله أيـــام الصـــديــــق

فنعم الشخص فى دنيا اللقاء

له لقب ويدعى " البيه ذكرى "

و " موسيقاه " تصعد للسماء

وفى مخلـــص فى كـــل آن

ومقدام يدل الى الســــخاء

عناية ربـــنا ترعـــاك دومـــا

لتنعم فـــى ســـجل الأصدقـــاء

رئيس الحي دمت لنا هماما

تراسلنا ونحن ذوى انتماء

فشاعرنا له ديوان حب

وذو قلب يدل الى النقاء

وذو حس له شأن كبير

وعقل راجح سمة الذكاء

ترعاك السماء

اهداء

للصديق / محمود البلك

قالوا : محمود السريرة

قلت : محمود الوفاء

قالوا : نبع للفضيلة

قلت : نعم الحكماء

قالوا : قد ترك الوظيفة

قلت : ترعاك السماء

عشت موفور السعادة

فى هناء وصفاء

حامل القرآن دوما

نعم نعم الأتقياء

مخلص حر طليق

لايدانيه الشقاء

صامد مثل الجبال

إنه نبع الضياء

نعمة الأيام تهدى

خيرها دون عناء

زادك الله كمالا

وجمالا وهناء

نجم تألق فى سماء حياتنا

نجم تألق فـــى ســـماء حياتـــــنا
والشعب بايعه بكـــل حــــــنان
هو صقر مصر مـــبارك ومؤيـــد
بالنصر يشبه بيـــعة الرضـــوان
هو خادم الشعب الأبى معاهــــدا
كل الفئات لعيشـــها بأمـــــــان
أثرى الحـــياة بفـــكره وفعالـــــه
أضحت منارا عالى الأركـــان
أما القيادة فهـــــى فن حـــــياته
ساد الأنام بهـــمة وتـــــــفان
حب العروبة أيـــنعت ثمــــــراته
والوحدة الكبرى علت من ثـــان
لا يقبل الضـــــيم ولا أتبـــــاعه
هم خير أجناد إلى الأوطــــــان
وموفق فى ســـيره ومســـــــيره
هذا لعمـــرى مـــنحة الرحـــمن
يسعى بكل العزم من أجل العـــلا
مشروع " توشكى " عزة الانسان
تعمير " سيناء " الحبيبة قد غـــدا
هرما يفوق شوامـــخ البـــــنيان

ومصانع كبرى علت عمــلاقـــة

ومزارع تزهو وفـــى الأكـــوان

ومياه " وادى النيل " تعــبر دوحـــنا

تروى الصحارى غلة الظـــمآن

مـــن أجـــل هــذا أيدتـــك قلوبــــنا

للحكم هذا من صميم بيـــــان

نعم المبايـــعة الكـــريمة إنـــــها

تهدى النفوس لنصرة الســـكان

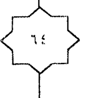
نفديك بالأرواح يا بطـــل الوغـــى

يا قدوة التحرير فى المـــيدان

وهناك " مترو " نقلـــة حضــــرية

و " النايل سات " مزية الأذهـــان

" والكمبيوتــر " ثـورة علمــــية



٦٣

هذا التقدم يغزو كــل مكـــان

يرعاك رب العرش فى غسق الدجى

أنت المبارك صاحب البنـــيان

حورية كا لبدر

والياقوت معدنها

حورية من جنان الخلد قــد هبطـــــت

تهدى السلام على قلب المحبينا

شاهدنا طلعتها فتنـــــت صبابتـــــنا

ونور مطلعها بالحب تسقـــينا

الرب جملها فى أحلى صـــورتـــــــها

تهدى المحبة ريحانا وياسمـــينا

كانت كما البدر والياقــوت يمدحـــــها

هذا الجمال لنا أزهـــى لياليــنا

رضوان يهفو بـــها والكـــل يطلبهـــــا

هى المودة قد زانــت قوافيـــنا

الله أكــــــبر إن الخلــــق صنعـــته

وقد وجدنا لتسبيـــح لباريــــــنا

مهما شكرناه لن تحصـــى فضائـــــله

ما نحن الا كزرع فى صحاريـــنا

انظر الى الروض فيه الحسن مكتــمل

سبحان من خلق الفل رياحـــينا

هذا عطاء تعالت فيـه قدرتـــــه

جل الاله ومــن إلاه يهديـــنا

من جمل الكون فى أزهى عناصـــره

الحمد لله رب العرش يرضـينا

أنعم وأكرم فهذا الحـــق قبضــته

ما نحن الا جموع ثــم يحميـــنا

كم من ملوك طغت فى الأرض ناسية

ان الاله قوى ســوف يفنيـــنا

تركوا العروش وبطن الأرض تلفظهم

بئس المرد وهــذا مــن مآسـيـنا

سبحان من أسجد الدنـيا لمطلـــعه

هذا نظام سرى فى بطن واديـــنا

الحب سر يؤدى كـــل منفعـــة

حياتنا دونه كالشـوك يؤذيـنـا

إن الدهر ميدان

يوم يظل وفيه الخـــير عـــنوان

مجمل بالرضـا والكل نشـــوان

يوم تسامى على الأيـــام قاطـــبة

السعـى فيه تسابـيح وغفـــران

وســورة فــى كتـاب الله أنزلـــها

فى حق يوم وإن الدهر ميــــدان

يوم يعز على الاســلام مطلـــــعه

أنعم وأكرم فهذا العـيد إيـــمان

يحثنا المولى من عليـائه كـــرما

أن نذكر الله هذا الركن بــســتان

ونترك " العمل اليومـى " فــى أدب

هذا لأمر من الرحمن رضـــوان

والمرء يسعى لمسجده ويعـــمره

هذا – لعمرى – جميل فيه بنـيان

وحد إلها لـنا تسـمو فضـائلـــه

ويرحم العبد فى يقظ وسكـــران

واصنع جميلا مع الأصحاب كلـــهم

واترك حبال الهوى فالكل غفلان

هذا كتاب التقى يا قوم فاتعـــظوا

نعم الهدى إنه مسك وريحـــــان

يا كعبة الله

يا كـعبة الله مـا أبـهى ليالـــيك

أنت التقى والرضا والرب حاميـك

يسعى إليك حجيـــج الله فى ثـــقة

الكل يطلب صفحا فى صحاريـــك

الله أكـبر والاسـلام يجمـــعنا

روح التسامح والايمـان ناديـــك

الكـل متـــجه لله فـى شـــغف

هذا عطاء وكف السعد يسقـــيك

وقد بنتك ملائكـة ومـن قـــدم

بأمر ربك كم تزهـو مبانـــيك

قد طاف حولك أقوام ومـا وهـــنوا

هذا الصفاء جميل ثابـت فـــيك

الله من فكنت النـــور للأمـــم

شرفا وعزا لنا والخير يأتـــيك

وجاء آدم مع حـــواء تتبـــعه

وطافا بالبيت فاكتملت معانـــيك

من بعد سيل شديد حــل مقدمـــه

هدم البناء ولم يرحم نواصـــــيك

قام الخليل واسماعيل فى همــــم

وضعا القواعد ثم الرفع آتــــيك

ويدعيان بإيمـــان وتضحـــــية

أن يقبل الرب هذا الجهد يرضـــيك

لما أتما بناء البيت قيل لـــــــهم

حجوا إليه لمن استطاع سبــــيلا

وطهرا البيت تكريما لعبـــــــاد

يسبحوا الله بكـــرة وأصـــــيلا

وكذاك زمزم قد تفجر ماؤهـــــا

من تحت أقدام " الوليد " غزيـــرا

وبأمر ربك ماؤها طب الســــقم

حتى غدت للطائفـــين دليـــــلا

وعمارة البيت الحرام تطـــوعا

هذا القدوم مفضـــل تفضـــيلا

حجر توسط بيت ربـــى قائــــما

والكل يطلب لمسه تقبـــــيلا

فمحمد خير البرية قـــد غـــدا

فى النور نجما ساطعا وجلـــيلا

من جنة الرضوان أنزل للـــورى

فيه العهود وضمها تعظـــيما

هو أبيض التكوين عند نزولــــه

واسود من فعل العباد عليــــلا

العهد عهد الله حـــق للـــــورى

سبحان من خلق الوجود جمـــيلا

يا أمة التوحيد يا خير الـــورى

لا تتركى للمشركين فتيـــــلا

الصوم يعلو فوق كل فضيلة

رمضان شهر العـز والطاعـــات

رمضان شهر النور والبركات

يا منجـم التوحيـد تـبر حياتـــنا

يا منبع الايمان والصلوات

الروح تصفو والتراحـم يرتقـــــى

درج المكارم قمة الغايات

تثرى القلـوب بنفـــحة أبديـــــة

والنور يمضى فى ربى الساحـات

والصوم يعلو فوق كل فضــــيلة

والمسك فاح بأعظـم الآيــــات

مهما نسجت من اليراع قصائــــدا

لا لن أفـيك الحـق بالكلمــــات

ولقد اصطفاك الله دون شـهـوره

بالنصر والتوفـيق والدعــــوات

الله أكبر إنـــه شـــهر الرضــــا

شهر الفلاح يحـاط بالنســـمات

هو أفعل التفضيل قطب شهورنـــا



والليـلة الزهـراء بالرحمـــات

طوبى لشهر رحمة ومودة

للمسلميـــن وزاد بالخـــيرات

يارب وارحمنا ففضلك عامـــر

والخير عندك أعظـم القربـــات

أساس العدل

حكم واجتهاد

حماة العدل يا أهل الوفـــــاء

فنعم الحكم فى دنيا البــــلاء

فعين الظالمين تـنام ليـــــلا

وعينكم تنقب فى اصطـــــفاء

فإخلاص وجــهد مستفيـــض

لتحقيق العدالــة فـــى نقـــــاء

نزاهة حكمنا تـــاج يحلـــى

بلؤلؤة تشــع مــن الســـماء

ويكمن فى شغاف القلب دومـــا

فحب العدل أغلى من الـــوراء

فأنتم للورى مـــيزان عـــدل

وينبـــوع تفـــجر للرخـــاء

أساس الحكم عدل واجـــتهاد

لتثبيت الحقوق بــلا عـــناء

فقاضى مصر يصدر كل حكم

عظيم الشأن ضـد الأشقـــياء

فلا ظلم يعيــش بــلا جـــزاء

وسيف العدل أنقى مـــن الهـــواء

فلا تفضــيل فئـــة دون اخـــرى

وكـــل الشعـــب يمثـــل للقضــــــاء

وتلك عدالـــــة لا ريـــب فيـــــها

وتحمـــل كـــل أنـــواع العطــــــاء

ففيها بلســـم المظلـــوم دومـــــــا

وتشرق شمسها مـــثل الضــــياء

قضاة عادلـــون بكـــل حــــــــق

بهـــمو يشع النور فـــى الظلـــــماء

هم خير حكم فى الحقوق وانهـــم

بذلـــوا جهـــودا دونـــما ابطـــــاء

ومقابل الصبر الطويل سعـــــادة

هو راحة كبرى الـــى الضعـــــفاء

أحكامهم طب القلوب ونورهــــــا

وذكاؤهـــم متوقـــــد بصـــــــفاء

حيوا رجال العدل يا أهل التـــقى

أنتم شموع تحترق بمـــــــضاء

عشتم لنا نورا يشع عدالـــــــة

أنتم رجال الحق نبع عـــــطاء

التدخين

يا من أضعت العمر فى التدخيـن

بئس المزاج كأنــه التــنين

هلا علمت بأنــه كوبــرا الفــنا

هو مصدر الآهات يا مسكيـن

هو آفة التحطيم فى دنيا الــورى

قطرانه داء وهــذا مبــين

يسرى مسار الدم فى أجسادنــا

هذا هــلاك دائــم ودفيــن

العلــم أثبــت انــه جرثومــة

للسل ينخر فى العظام دفــين

ايه ابن آدم : كيف تقبله الــردى

هذا لعمــرى انــه التأبيــن

أسرفت فى المال الذى لك منــقذا

بئس السلوك دخانه لمشــين

يا أيها المغرور مالــك ســادر

فى غيك الملعون يا مأفــون

أقنعت نفسك فى أفانين الـــــردى

هلا عرفت الفكر يا " مجنـــون "

أقنعت نفسك ان هــذا مكيـــــف

هلا عرفــت بأنه ملعـــــــون

هذا حرام عد لرشدك واتعـــظ

واســلك سلوكا كله تأمـــــين

خريف العمر

يا خريف العمر أقبلت رفيقـــــى

اننى أفسحت دربـــى وطريقـــى

ونسجـــت مـــن لياليـــك ثيابـــى

واتخذت الدهر لهوا يا صديقـــى

رحلة العمر دنـــــت أوقاتهـــــا

والعناء المر وهـــم يـــا عتيـــقى

وغزا الشيب سريعـــا مفرقـــى

وانحنى الظهر وساءت صحـــتى

هكـــذا الدنيـــا نعيـــم زائـــل

صفحة تطوى وتمضى حقيقـــتى

منجل الموت سيحصـــد عمرنـــا

قاسى القلب يدمر روضـــتى

كـــل حـــى لا محالـــة زائـــل

قدر المولى ييـــر بسمـــتى

مهما عمرت وعشت فيها متـــرفا

هذا مليك الموت يغزو غابتـــى

أين آبائي وأجدادي الأُلـــــي

عاقروا الكأس وتلك نهايتـــي

يا رفيق العمر رفقا بالـــــوري

ذهب العمر وولت غايتـــي

بيتنـــا واه وعمـــــر ينقضـــــى

هكذا الأيام زادت شقوتـــي

بيتنا واه وعمر ينقضـــــــى

هكذا الأيام زادت شقوتـــي

إن دنيانـــا سحـــاب عابــــر

أفرغ الغيث وعرى ساحتـــي

لن أعود ولن أجدد طاقتـــى

إنها الذكرى تلوذ بغربتــــي

أنا موسيقى الحياة مســـير

يعزف اللحن ليؤنس وحدتـــى

الدواوين

" المقاعد البدوية "

هى عادة عربيـــــــة

أهدافهــا قوميـــــة

فى المدن والصحــــارى

ظاهـــرة مرعيـــة

أغراضـــها نبيلــــة

لكونـــها شعبـــية

وتلاحـــم مفيــــد

وصبغة عمليـــة

أتراحـــهم تقــــام

أفراحهم جلـــية

فيها المشاكل تعرض

وتحل فى العشــية

وتقام مؤتمـــرات

للجمع هذى سخـية

بساطـــة وجمـــال

ورحمـــة أسريـــة

إذا أردت الخيـــــر

ففيها كل سحــية

البذل فيها عطـــاء

وهمـــة قبلـــــية

المساجد

بيــوت الله فـــى الأرض

وفيها الطــهر للقلــب

تجــد ساحاتــها ذكـــرا

فنعم القصد فى الحــب

ويعمرهــا المصلـــون

ففــيها عبــادة الــرب

بقاع الأرض أعظمـــها

وللتوحيد فـــى القــرب

وتبدو فى السما نــورا

يشع سناه فـــى الجــب

وكل النـــاس تقصدهـــا

لتشــكر فالــق الحــب

هو الرحمــن خالقـــنا

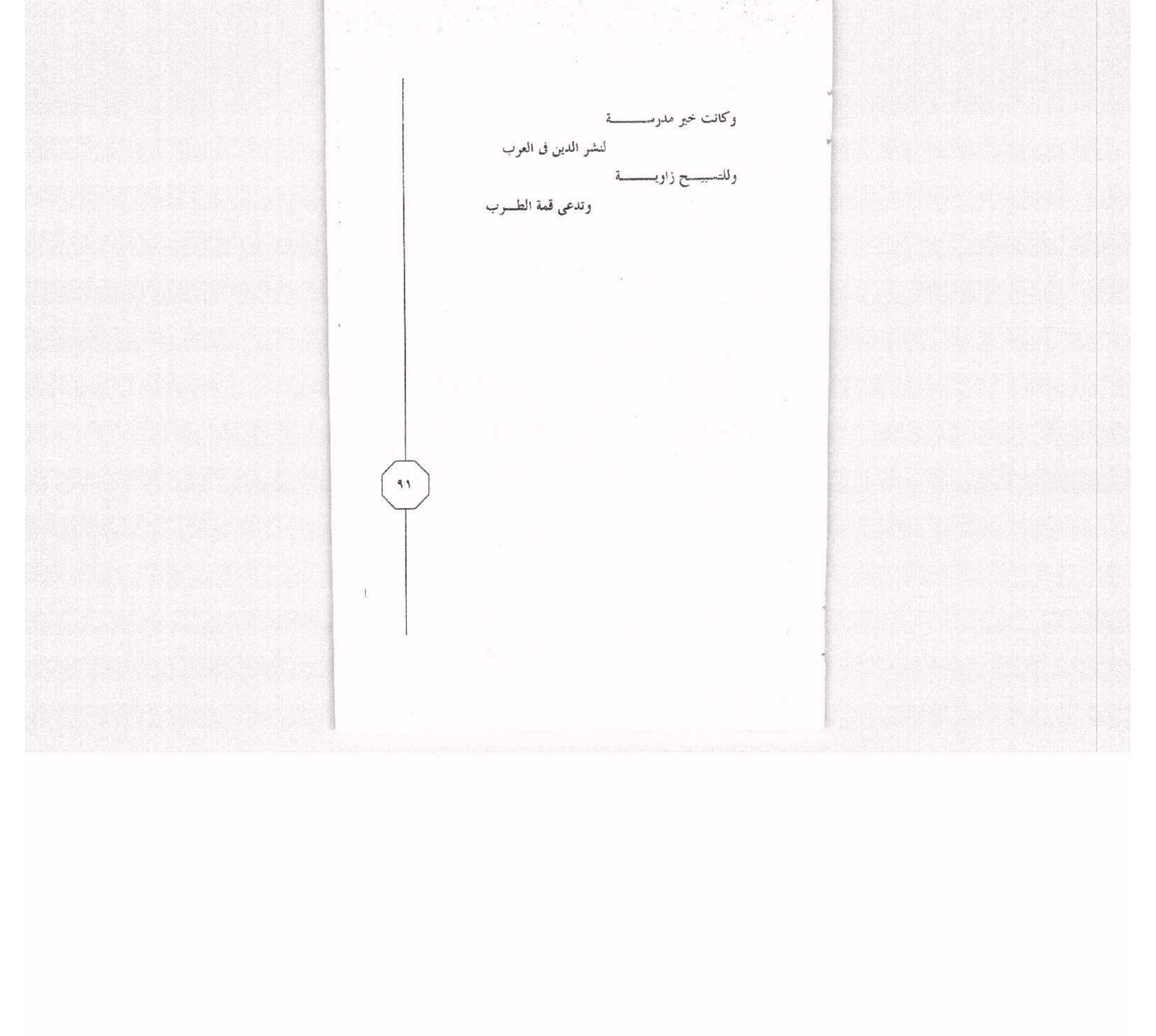
ويهديــنا إلـــى الــدرب

كتـــاب الله محفـــوظ

ليوم الدين فـــى اللــب

فإيمـــان وتضحـــية

وهــذا مقصــد الصــب



وكانت خير مدرسة

لنشر الدين فى العرب

وللتسبيح زاوية

وتدعى قمة الطرب



أنشودة الماء

المـــاء نبـــع للحــــياة

إنـــه نبـــع البــــشر

إنــــه هبــــة الســـــماء

وتصاريــف القـــدر

والمــزن يحمــله بحـــق

كنــذيــر للمــــطر

والنـــاس تطلـــبه حثيــثا

فى الظهيرة والســحر

وتجده فى الأعماق يجرى

بين آبـــــار الحــــفر

والنهر يحمــله برفـــــق

كارتحـــالات الســــفر

[علماؤنـــا قــد قــــرروا

ان النزاع على المــياه

أرض البسيطة لم تـــــزل

ملأى بأجناس الحــياة]

لا بد من حل سريـــع

كى تحل المشكـــلات

هيا لترشيد المـــياه

وتلك أولى الخطــوات

فليتحد جهد الجمـــيع

فى سبيــل الكائنـــات

قطرة الماء حــــياة

فاحفظوها بثبـــات

كل من يبقى عليـــها

يطلب الماء الفــرات

السامر البدوى

من كل فج يقدمــون وللتسامــر يقصــــدون

الكل يرقص مطـــنا بدو الجزيرة " مطربــون "

ناديهــم البدوى أصــبح آية للسائلــيــن

وتجمعوا فى حلقةغنوا جميعــا منشديــن

بدأوا تحية بعضهم مرحبين وقائليــــن :

" مسيك بالخير يا ملاقى خير مد ايدك سلم عليـــه

واقلب على واقلب عليـــك لمن تليــح الفجريــة "

فى غمرة الفرح الكبيـــــر تنسل فاتــنة الرجــال

تتحدى كل العائديـــــن من الجنوب كذا الشمال

تغدو لتلعب بالعـــــصا مزيونة تسبى العقــول

وتظل تمرح فى اليمين وفى اليســـار

الكــل يعشق فنــها فهــى المـــراد

ولعلــه يحظــى بــها بيــن العبـــاد

هو ذا يهلل قائلا

يا مرحبا بالحاشية	يا بكرة يا شمالية
صفى قدمك صفيه صفيه	صفة القمحة الدبية
بكرة ألقى على هلكى	كمنهم يدوك ليه
يا بكرة يا للى صباحك	زى اللبن فى الزبدية

وهناك فى الميدان راقصتان تستبقان من أجل الرهـــان

أما الفتاة أو الفتى فكلاهما متصارعان

والكل أمسى متعبا هذا بيان :

القوم قد نشروا الأغانى فى البطاح

هلــت تباشير الصباح يا صاح حى على الفلاح

والمنشدون تألقوا ليحققوا سبل النجاح

وانفض سامرهم هنـــاك كراحل عـــبر الريـــاح

عادتهم وطباعهم أن يلعبوا حتى الصباح

الليـــل

يا زمانى خلت نفسى

أرتوى كأس السعادة

خنتنى وقتا طويلا

ثم كررت الزيارة

ففتحت الباب يوما

وطمعت فى الزيادة

جئت أشكو لك قلبا

أذهل الهجر صوابه

كان يسقينى رحيقا

كان يسكرنى شرابه

كان يبكينى زمانا

ويزور الشوق بابه

هجر العيش وولى

علّه يحظى مناله

فإذا القلب جريح

قد جلى اليوم سرابه

لم يبال بشعوري

لم يحس بكيانه

صرت فى ليل بهيم

لم يقاسمنى سواده

وأساء الظن يوما

قد غدا الشك مقاله

المارد العربى

يا يوم ذكراك أسرعت بلسانى

فلك البداية والجميع الثان

كم من فتاة أسلموها الى الورى

كم من فتى قتلوه فى الوديان

كم من يتيم بات يندب حظه

كم من شهيد راح فى النسيان

لكن ظلم الغادرين وحظهم

مهما علا لا بد فى النقصان

المارد العربى زلزل جمعهم

وأعادهم لجحورهم من ثان

ها نصر ربك قد أتانا لتوه

ليزيل نكسات ببضع ثوان

ليعيد أمجاد ليال فى الربى

وتغرد القمرى فى الأفنان

مصر الثريا فى علو مقامها

فخر البلاد وتاج كل زمان

وجنودك الأبطال دوما فى الوغى

قد أحرزوا نصرا بكل مكان

فتحية من ابن سيناء البطل

لمبارك فى كل وقت دان

لم يأبهوا بالنار تلهث خلفهم

بل أججوها بحومة الميدان

كل المواقع حاصروها بعزمهم

أسروا اليهود فكانوا الغربان

قهروا جنود الشرك فى ثكناتهم

صوت القنابل جلجل الأركان

بشراك يا مصر العروبة والهنا

فمكانك المختار كالمرجان



الشاعر فى سطور

- عبد الهادى محمد السيد
- حاصل على ليسانس الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٦١ م
- عمل بوزارة الحربية بإدارة التجنيد وتنقل فى أرجاء مصر ، فىالصعيد والزقازيق وأغلب المحافظات .
- عمل بوزارة الشئون الاجتماعية ووكيلا لمديرية الشئون الاجتماعية بمحافظة شمال سيناء .
- تم تكريمه من قبل وزارة الثقافة – الهيئة العامة لقصور الثقافة فى مؤتمر العريش الأدبى الأول عام ١٩٩٩م .
- عضوا بالعديد من الهيئات الأدبية والثقافية
- تم اختياره رئيسا فى أكثر من مؤتمر علمى عن المعوقين ومرضى الصدر والتدخين .
- عضوا بالاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة

العنوان : شمال سيناء – العريش – ص . ب /٦٨

الفهرس

القصيدة	الصفحة

رقم الإيداع	١٣٣٦٤ / ٩٩
الترقيم الدولي	I . S . B . N . – 977 – 5920 – 01 – 9

مطبعة الفارس العربى
بالعريش